الإسناد الظرفي لدى تدريسي الجامعة

م.م زهراء ماجد عدنان ا.د لطيفة ماجد محمود

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The research aims to identify situational attribution among university teachers, and the significance of statistical differences in situational attribution according to the variable of gender (males and females) among university teachers, and the significance of statistical differences in situational attribution according to the variable of years of service (less than 10 years / more than 10 years). Among university teachers, and to achieve the objectives of the research, the two researchers built a scale (situational attribution) according to the theory of (Heider.1958). The scale for situational attribution consisted of (23) items, and the apparent validity was verified. The scale was presented to a group of arbitrators specialized in the field of educational psychology and measurement. And evaluation, and the scale obtained an agreement rate of more than (80%) after making linguistic modifications to some of its items. The stability of the scale was verified by the retest method and the reliability coefficient reached (0.85), while the tool's reliability coefficient reached by the Cronbach's alpha method (0.85). 78), as the research sample amounted to (50) male and female teachers from the University of Diyala, using statistical methods, t-test for one sample and two independent samples, the Alpha - Cronbach coefficient, and the Pearson correlation coefficient using the statistical package (SPSS). The results of the research showed that there is circumstantial attribution among university teachers. There is no statistically significant difference depending on the gender variable (males, females), and there is no statistically significant difference depending on the years of service variable (less than 10 years / more than 10 years). The research came out with a set of proposals and recommendations.

Email:
latifa.ps.hum@uodiyala.edu.iq
zahraamamajed@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords: – الإسناد الظرفي
تدريسي الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث التعرف الى الاسناد الظرفي لدى تدريسيي الجامعة ، و دلالة الفروق الإحصائية في الاسناد الظرفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) لدى تدريسيي الجامعة ، و دلالة الفروق الإحصائية في الاسناد الظرفي تبعا لمتغير سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات / وأكثر من ١٠ سنوات) لدى تدريسيي الجامعة ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس (الاسناد الظرفي) وفق نظرية (**Heider.1958**)، وتكون مقياس الإسناد الظرفي من (٢٣) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وحصل المقياس على نسبة اتفاق أكثر من(٨٠%) بعد إجراء تعديلات لغوية على بعض فقراته.، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٨)، إذ بلغت عينة البحث (٥٠) تدريسي وتدريسية من تدريسيي جامعة ديالى، باستخدام الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا – كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون باستعمال الحقيبة الإحصائية ((SPSS واظهرت نتائج البحث أنه يوجد اسناد ظرفي لدى تدريسيي الجامعة، ولا وجود فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)، وهناك ولا وجود ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات / وأكثر من ١٠ سنوات) وخرج البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

المبحث الأول: التعريف بالبحث

- مشكلة البحث (: **Problem of the Research)**

إنه في كثير من الظروف يبحث الناس عن تفسير لسلوكهم وسلوك الأشخاص الآخرين، وذلك لأن إسناد الأسباب للسلوك يؤدي الوظيفة الأساسية في التقليل من الغموض المتعلق بطبيعة السلوك المحتمل من جانب الشخص في المستقبل، فالناس في حاجة لأن تشعر بقدرتها على التنبؤ وأن يكون لديها بعض القدرة على الضبط .

حيث يرى(Heider) أن للإنسان رغبة قوية في فهم البيئة المحيطة به، وذلك لأن الفهم لن يتحقق إلا بالبحث في أسباب ما يحدث ،فما يقع حوله من حوادث هي مظاهر أو نتائج لأسباب لا بد أن يعرفها، و ليست معرفة الأسباب غاية في ذاتها ، إنما يهدف من وراء ذلك إلى التنبؤ بالحدث مرة أخرى، و بالتالي التحكم فيه، (منعم جميل، ٢٠١٤،ص٨)

لذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي :- التعرف على الإسناد الظرفي لدى تدريسي الجامعة؟

- أهمية البحث ((: **Significance of the Research**

تبرز أهمية البحث الحالي في ندرة الدراسات التي أجريت على أهم شريحة من شرائح المجتمع وهم تدريسي الجامعة، كما إن أهمية البحث الحالي تكمن في اهمية المتغير الذي تم تناوله، اذ أن الإسناد الظرفي يفسر الأسباب الذي تقوم به عندما يتعلق الأمر بسلوكيات الآخرين دورا في تشكيل استجاباتنا

نحوهم، نجد أن (Heider) يصف الناس كباحثين عن التفسير و الفهم للسلوك الإجتماعي بأنهم علماء ينقصهم النضج، إذ أن العلماء يبحثون عن أسباب الظواهر الفيزيائية مثل الطقس والكهرباء، وعلماء النفس يحاولون تفسير لماذا يسلك الناس على هذا النحو، وذلك من خلال بناء النظريات ثم اختبار واستقصاء التنبؤات، ومثله ما يقوم به الشخص العادي ولكن بأسلوب أقل كثيرا من حيث الدقة، وعليه يمكن تصوره عالم ينقصه النضج. (علاونة،٢٠١١: ١٣٣) .

الإسنادات ذات اهمية بالنسبة لبقائنا الإجتماعي إذن فليس من الغرابة أننا نبدأ مبكرا في حياتنا منذ سن الثالثة، بوضع تمتمات إسنادية(attributionnels les balbutiements). إذ أن الإسنادات التي يجريها الفرد تشكل ملمحا ثمانيا من ملامحه الشخصية،حيث أن لكل فرد طريقته في تراكم المعلومات ويجري وفقها المعالجات والأحكام التي يجريها ويفسر بها الأسباب

(Tanka,1988,p35)

- أهداف البحث : **Aims of the Research))**

يهدف البحث الحالي التعرف إلى : -

١- مستوى الاسناد الظرفي لدى تدريسيي الجامعة.

٢- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية في مستوى الإسناد الظرفي لدى تدريسيي الجامعة تبعا لمتغير الجنس(ذكور إناث) وسنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات / أكثر من ١٠ سنوات)

- حدود البحث(: **Limits of the Research)**

يتحدد البحث الحالي بتدريسي جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور – إناث) وسنوات الخدمة(اقل من ١٠ سنوات/ واكثر من ١٠ سنوات) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

- تحديد المصطلحات : (**Definition of the Terms)**

١- الإسناد الظرفي**(adverbial attribution)**

عرف الإسناد الظرفي كل من :-

أ-(١٩٦٧. **Kelley)**

الإسناد بأنه أحد الأنشطة المعرفية للإنسان و التي تعبر عن دافع قوي لأن يفهم أسباب ما يحدث في بيئته **(1967.p136. (Kelley.**

ب-(١٩٥٨.**Heider**)

فيرى أن الإسناد عملية معرفية ترتبط بإدراك الفرد وأحكامه عن سلوكه وسلوك الآخرين بالاعتماد على خصائص الموقف أو خصائص الفرد . **(Hyder.1958.p537**)

التعريف النظري : لقد تبنت الباحثة تعريف((Heider.1958 تعريفًا نظريًا ، وذلك لأعتمادهُ على نظريتها في بناء مقياس الإسناد الظرفي.

أما التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الإسناد الظرفي المعد من قبل الباحثة .

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري:
- مفهوم الإسناد الظرفي:((adverbial attribution

عندما يتعثر الإنسان في أمر من الأمور فإننا نجده يبرر هذا التعثر بمسوغات يراها عقلية يحاول من خلالها تبرير عثرته وتسويغ أفعاله. وهو بذلك السلوك يخفي الأسباب الحقيقية وغالبا ما تكون أسبابه التي يعتمد عليها من تبريرات غير مقنعة وغير متناسقة ، ويعد التوتر حيلة دفاعية يبرر بها المرء سلوكه ومعتقداته وآراءه ودوافعه المستهجنة بأن يعطي أسبابا معقولة لها، لأنه يعبر عن عدم قدرة في الوقت الذي ينسب فيه ادعاء القدرة أو أن هذا الشيء قليل الأهمية . و يعمل التبرير كحيلة دفاعية على المستوى اللاشعوري ضد اتهام الذات والإحساس بالذنب بعد وقوع الحادث، وهو لذلك يختلف عن الحجج و الاسنادات الشعورية التي نبرر بها قيامنا أو رفضنا لعمل و الطفل الذي أخفق في اجتياز امتحان ما قد يعلل رسوبه بأن المعلم ظلمه، أو بأن الأسئلة كانت صعبة ، أو بأن الذين نجحوا قد حققوا ذلك عن طريق الغش وهكذا نحن لا نميل إلى الاعتراف بالأسباب الحقيقية لفشلنا وتصرفاتنا المعيبة، وإنما نعطي تبريرات تجعل هذا الفشل وتلك التصرفات خارجة عن إرادتنا لنعفي أنفسنا من اللوم والمسؤولية، ونحميها من الشعور بالنقص والعجز. (علاونة،٢٠١١: ١٤٤)

نظريات الإسناد الظرفي :

نظرية هايدر (Heider ١٩٥٨)

يعتبر هايدر واضع الأسس لإشكالية جديدة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي المعرفي من خلال إعداده لنظرية الإسناد التي تهتم بإنتاج بعض المعارف انطلاقا من ملاحظة السلوك عن طريق الاستنتاج حيث ينطلق الأفراد من معطيات الوضعية ويبحثون عن معنى للأحداث، التصرفات والتفاعلات. لقد انطلق هايدر (١٩٥٨) في تحاليله للكيفية التي نتوصل بها إلى بناء الأحكام و إعطاء تفسيرات سببية لأحداث من المسلمات التالية:

يسعى الأفراد دوما لإيجاد معنى لما يدور حولهم

– تسند السلوكات والتصرفات المختلفة إما لعوامل داخلية أو خارجية

– تتم هذه الاسنادات بطرق موضوعية.

درس هايدر في بداية أعماله إدراك حركة الأشكال الهندسية (هايدروستال (١٩٤٤) وقدم الأفكار الهامة فيما يخص تكوين الوحدة والأشخاص كنموذج أصلي للأحداث". وأقر بأن تكوين الوحدة يرتبط بالعملية التي يعتبر فيها المصدر والحدث، المشارك والفعل أجزاء لوحدة سببية.

كما تأثر بمبادئ wertheimer الخاصة بتنظيم الادراكات. بالإضافة إلى عوامل أخرى التشابه والمسافة اللذين اعتبروا كمحدد لموقع الإسناد مثلا: إذا كان هناك حدثين متشابهين، يحدثان بالقرب من بعضهما البعض إذن فأحدهما له حظوظا بأن يعتبر السبب في حدوث الآخر (١٩٨٤، p312. Moscovic)

النتيجة الأكثر أهمية في هذا الارتباط الضروري بين الفاعل والفعل هو كون الإسناد إلى "الشخص هو الاحتمال الوارد أكثر من الإسناد إلى "الوضعية". فالأشخاص يعتبرون كنموذج أصلي للأسباب"، فهم المصدر الأول للأحداث يوضح هايدر جزئيا هذا السبب بالاستناد إلى اقتباس لـ Fauconnet: توجد سببية خاصة للإنسان، تختلف عن تلك التي تربط ظواهر الطبيعة بعضها ببعض. الإنسان هو بمعنى أكيد سبب أول، وإلا فإن أفعاله تصبح تخضع إلى حركات مادية بدلا من طبيعتها المعنوية السمة التي تعطيها قيمة هي كون الإنسان يمتلك كل الكفاءة فهو الفاعل والمبدع إلى حد كبير (Fauconnet,1928,p١٧٧–١٧٨)

فإذا حطمنا هذا السبب المطلق للأحداث فهذا يستلزم أن السلوك أو نتيجته يمكن إلغاؤهما بكل سهولة، وبطريقة منطقية جدا. إذن، فالإسناد الدائم للشخص له مبررا محفزا بكل وضوح، وهنا يلاحظ أن هايدر سجل منذ ١٩٤٤ فكرة مفادها أن الأشخاص لهم ميل إلى إرجاع أسباب حدث إلى الأفراد أكثر منه إلى المحيط.

كما ناقش فوكوني Fauconnet النتائج الإجتماعية الخطيرة لحكم مسبق معين، وبما أنه كان تلميذا لدوركايم، يعتقد أن لجريمة تحدث خللا في المجتمع وتهدد الحياة الاجتماعية. والطريقة الأكثر سهولة للتحكم فيها أو إعادة استقرارها، تتمثل في القضاء على مصدر الجريمة. فالأفراد لهم استعداد مسبق لإدراك الآخرين بطريقة تحافظ على انسجام المجتمع، نتعامل بالقسوة خاصة مع بعض الأشخاص الآخرين. وقد كتب فوكوني: "الأشخاص الذين نتعامل بالقسوة خاصة مع بعض الأشخاص الآخرين. وقد كتب فوكوني: "الأشخاص الذين نخشى عنفهم هم أول من يشتبه فيهم إذا تعلق الأمر بجريمة عنيفة فهم الذين تحتقرهم بدناءة، والذين يثيرون الاشمئزاز بفعل قذر هم الأشخاص الذين ينظر لهم نظرة سيئة ويكونون متهمين ونحكم عليهم بناء على مؤشرات نعتبرها غير كافية، إذا لم يكن هناك حكما مسبقا غير مناسب يدفعهم

للجريمة على العكس إذا حصل المتهم على تفهمنا فإننا نبحث عن أدلة حقيقية ثابتة لتسند إليه وقوع الجريمة (Fauconnet, 1928.p:٢٦٦).

وما يمكن استخلاصه من فكرة فوكوني هو أن كيفية إدراكنا للآخرين تكون لها نتائج على سلوكياتهم

- الدراسات السابقة:

الدراسة	اهم الاهداف	العينة	الاداة	اهم النتائج
الاسناد الظرفي				
(علاونة ربيعة 2011)	معرفة العلاقة بين رتب الهوية ببعديها الاجتماعي والإيديولوجي وتقدير الذات والإسناد ومركز الضبط،	٣١٠ شاب وشابة.	مقياس رتبة الهوية مقياس الاسناد الظرفي مقياس مركز الضبط اختبار تقدير الذات	وجود علاقة بين حالات أو رتب الهوية ببعديها الاجتماعي والإيديولوجي وتقدير الذات والإسناد ومركز الضبط،

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

- منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن المبحث الحالي تحديد منهجية البحث المتبعة وإجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات إعداد الاداء والوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

- مجتمع البحث :

يعني بمجتمع البحث مجموعة من الأشخاص او الأشياء أو الدرجات أو البيانات التي يريد الباحثان دراستها ، (النعيمي، ٢٠١٤: ٦٢) . ويتحدد مجتمع البحث بتدريسي جامعة ديالى ومن كلا الجنسين (ذكور – إناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ، والبالغ عددهم (١٤٦٣) تدريسي ، وبواقع (٩٦٩) ذكور بنسبة (٦٦،٢٣) ، وبواقع (٤٩٤) إناث بنسبة (٣٣،٧٦) وكما موضح في الجدول (١) ..

جدول(١)

مجتمع البحث موزع بحسب التشكيل والجنس (ذكور – اناث) .

ت	التشكيل	ذكور	اناث	المجموع
1	رئاسة الجامعة	66	28	94
2	كلية الطب	42	28	70
3	كلية الهندسة	155	44	199
4	كلية العلوم	90	82	172
5	كلية الطب البيطري	45	16	61
6	كلية الزراعة	75	16	91
7	كلية التربية للعلوم الصرفة	53	43	96
8	كلية التربية للعلوم الانسانية	86	82	168
9	كلية العلوم الاسلامية	52	5	57
10	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	78	25	103
11	كلية الادارة والاقتصاد	38	5	43
12	كلية الفنون الجميلة	21	10	31
13	كلية القانون والعلوم السياسية	29	16	45
14	كلية التربية الاساسية	118	86	204
15	كلية التربية المقداد	21	8	29
	المجموع	969	494	1463

- عينة البحث:

وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث حيث يتم اختيارها بطريقة ملائمة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام هذه النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الاصلي ككل (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠) . حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، وذلك من خلال تقسيم المجتمع الى طبقات متجانسة ومن بعد ذلك تم اختيار حجم كل طبقة بالعينة بشكل عشوائي مع حجم الطبقة بالمجتمع الأصلي وقد تم اختيار (٥٠) تدريسي من جامعة ديالى بواقع (٢٥) ذكور، وبواقع (٢٥) إناث، وقد تم توزيعها على (٥) تشكيل من تشكيلات جامعة ديالى كما موضح في الجدول (٢) .

الجدول(٢) عينة البحث

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الانسانية	5	5	10
كلية التربية للعلوم الصرفة	5	5	10
كلية الشريعة	5	5	10
كلية التربية الرياضية	5	5	10
كلية العلوم	5	5	10
المجموع	25	25	50

- أداة البحث:

مقياس الإسناد الظرفي

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة الاسناد الظرفي اعتمدت الباحثة نظرية (Heider.1958)فيرى أن الإسناد (عملية معرفية ترتبط بإدراك الفرد وأحكامه عن سلوكه وسلوك الآخرين بالاعتماد على خصائص الموقف أو خصائص الفرد)، يتكون المقياس من (٢٣) فقره وإن البدائل الخمسة هي تنطبق عليّ (دائما، غالبا، احيانا، نادراً، لا تنطبق(ابداً) وتصحح جميع الفقرات بالاتجاهين الإيجابي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) والسلبي(٥,٤,٣,٢,١) .

- الخصائص السيكومترية لمقياس الكمال القسري

لقد اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من أخطاء..

-صدق المقياس Validity of the Scale: يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ، فالاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها ، ويتعلق صدق الاختبار بالهدف الذي أعد الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته وقد اكتفت الباحثان بيجاد الصدق الظاهري للمقياس.

- الصدق الظاهري(:(Face Validity تعد هذه الطريقة من أبسط الطرق في تقدير صدق الاختبار، وتتضمن إجراءات هذه الطريقة قيام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لفحص عبارات المقياس في علاقتها بالهدف منها (غنيم، ٨٩ :٢٠٠٤)، وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٨) محكمًا وحصل المقياس على نسبة اتفاق أكثر من(٨٠%) بعد إجراء تعديلات لغوية على بعض فقراته .

● الثبات:

هناك مؤشرين للثبات بطريقة الاتساق الخارجي أو ما يسمى بإعادة الاختبار وذلك عندما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة ومستقرة بتكرار تطبيقه عبر الزمن، ومؤشر الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه من خلال كون فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه في المدة نفسها (Fransella, 1981: 47) وبلغت عينة الثبات (٢٠) تدريسيي /ة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع البحث والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣) عَينة الثبات مُوزعة بحسب الجنس

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الانسانية	2	2	4
كلية التربية للعلوم الصرفة	2	2	4
كلية الشريعة	2	2	4
كلية التربية الرياضية	2	2	4
كلية العلوم	2	2	4
المجموع	10	10	20

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (٢٠) تدريسي وتدريسية كما موضح في الجدول (٣)، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوما من التطبيق الأول وحسب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات التدريسيين في التطبيقين الاول والثاني فبلغ (٠,٨٥)، ويعد معامل ثبات جيد يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) الى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (٧٠-٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي، ١٩٨٥: ٢٥٠).

- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ:

قد استخرج الباحثان معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة وبلغ (٠,٧٨)، الذي اجري على درجات عينة الثبات البالغة (٥٠) تدريسي/ة مما يعطي هذا مؤشراً آخر على ثبات مقياس الإسناد الظرفي، أذ يرى (نانلي، Nannally،١٩٧٨) أن معاملات ألفا يجب ألا تقل عن(٠,٧٠) (أبو علام، ٢٠١١: ٥٠٠).

- مقياس الإسناد الظرفي بالصيغة النهائية:

يتكون هذا المقياس بصيغته النهائية من (٢٣) فقرة، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل، هي تنطبق عليّ (دائما ، غالبا، احيانا، نادراً) لا تنطبق عليّ (ابدا) وتكون درجات تصحيحها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) توالياً للفقرات الايجابية و(٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية ، وقد استخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس، كالصدق من خلال مؤشرات الصدق الظاهري،

- التطبيق النهائي الادوات البحث:

بعد التحقق من مدى صلاحية مقياس الإسناد الظرفي قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث والبالغة (٥٠) تدريسي وتدريسية واشرفت الباحثة على مراحل التطبيق اذ يقوم التدريسي/ة بالاجابة على فقرات المقياس في آن واحد ويعطي كل فرد من أفراد العينة استمارة تمثل مقياس.

واتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

١_ توضح الباحثة مخاطبة أفراد العينة أن الفائدة من التطبيق هي لأغراض البحث العلمي وأن نجاح الباحث في مهمته يعتمد على الدقة والجدية في الإجابة على جميع الفقرات .

٢_ قدمت الباحثة استمارة المقياس والتعليمات المرافقة معها ، وأن الوقت غير محدد للإجابة،.

٣_ جمعت الباحثة استمارات المقياس مباشرة وتأكدت ان عينة البحث أجابوا على جميع الفقرات .

- الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة التطبيق البيانات من اجل الوصول الى المعطيات المناسبة التي تسهم في تحقيق أهداف البحث وكما يأتي:

اولا– الوسط الحسابي.

ثانيا– الانحراف المعياري.

ثالثا– الاختبار التائي لعينة واحدة.

رابعاً – الاختبار التائي لعينتيين مستقلتين

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الأهداف:–

الهدف الاول: مستوى الإسناد الظرفي لدى تدريسيي الجامعة .

تحقيقا للهدف الاول من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف الاسناد الظرفي لدى تدريسي الجامعة قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والبالغ(٩٠,٨) والانحراف المعياري البالغ (١٤,٢١)درجة وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(٦٩) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(١٠,٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٢٨)درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
50	90,8	14,21	69	10,9	٢،٢٢٨	٠،٠٥

ويدل هذا أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن متوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية مما يدل ع وجود الإسناد الظرفي لدى تدريسي الجامعة عند مستوى دالة (٠،٠٥) بلغت القيمة التائية

المحسوبة)١٠,٩) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٢٢٨) حيث يرى (Heider) أن للإنسان رغبة قوية في فهم البيئة المحيطة به، وذلك لأن الفهم لن يتحقق إلا بالبحث في أسباب ما يحدث ،فما يقع حوله من حوادث هي مظاهر أو نتائج لأسباب لابد أن يعرفها، و ليست معرفة الأسباب غاية في ذاتها ، إنما يهدف من وراء ذلك إلى التنبؤ بالحدث مرة أخرى، و بالتالي التحكم فيه،.

الهدف الثاني- دلالة الفروق الاحصائية في الاسناد الظرفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) لدى تدريسيي الجامعة.

تحقيق الهدف أعلاه فقد تم تحليل إجابات التدريسيين ذوي الاسناد الظرفي وظهر ان المتوسط الحسابي للذكور(٨٨,٧٢) والاناث(٩٢,٨٨) وأن الانحراف المعياري الذكور(١٨,٢٥) والاناث(٨,٣٦) وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول(٥)

دلالة الفروق الإحصائية في الاسناد الظرفي تبعا للمتغير الجنس (ذكور اناث)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة المحسوبةt	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	25	88,72	18,25	1,03	1,96	غير دالة
ناث	25	92,88	8,36			

بعد تطبيق مقياس الإسناد الظرفي على عينة البحث المكونة من (٥٠) تدريسي باختبار الفرق بين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٠٣) وهي أصغر من القيمة الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاسناد الظرفي حسب متغير الجنس.

الهدف الثالث- دلالة الفروق الإحصائية في الاسناد الظرفي تبعا لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ١٠ سنوات / وأكثر من ١٠ سنوات) لدى تدريسيي الجامعة

تحقيق الهدف أعلاه فقد تم تحليل إجابات التدريسيين ذوي الإسناد الظرفي وظهر أن المتوسط الحسابي لسنوات اقل من ١٠ سنوات(٨٧,٣٢) وبلغ المتوسط الحسابي أكثر من ١٠ سنوات (٩٢,١٦) وأن الانحراف المعياري اقل من ١٠ سنوات(١٧,٨٧) وأكثر من ١٠ سنوات (٧,٥٩) وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول(٦)

دلالة الفروق الاحصائية في الاسناد الظرفي تبعا لمتغير سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات / واكثر من١٠ سنوات)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة المحسوبةt	الجدولية	مستوى الدلالة
اقل من١٠ سنوات	25	87,32	17,87	1,24	1,96	غير دالة
اكثرمن١٠ سنوات	25	92,16	7,59			

بعد تطبيق مقياس الإسناد الظرفي على عينة البحث المكونة من (٥٠) تدريسي وتدريسية باختبار الفرق بين المجموعتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٢٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاسناد الظرفي حسب متغير سنوات الخدمة(أقل من ١٠ سنوات/ وأكثر من ١٠ سنوات).

الاستنتاجات...

١-ان عينة البحث من تدريسي الجامعة لديهم الإسناد الظرفي

٢- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في مقياس الاسناد الظرفي حسب متغير الجنس(ذكور : إناث) ومتغير سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات / وأكثر من ١٠ سنوات)

التوصيات..

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث توصي الباحثة بالتالي

١- استعمال مقياس الاسناد الظرفي لدى تدريسي الجامعة والاخذ به في عملية التقييم والفحص النفسي والكشف عن مستوى كفاءه التدريسيين

٢_الاستفاده من الدراسة الحالية وأدواتها في مجال الارشاد النفسي والصحة النفسية للجامعات

المقترحات..

استكمالا المتطلبات البحث الحالي وتطور له تقترح الباحثة.

اجراء دراسة عن الإسناد الظرفي وعلاقته بمتغيرات أخرى كتقدير الذات والرضا النفسي لدى تدريسيي الجامعة

المراجع

- النعيمي، مهند محمد. (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية وعلم النفس، جامعة ديالى، المطبعة المركزية، ط١.
- منعم جميل ،(٢٠١٤) العزو السببي وعلاقته بتوجه الهدف نحو التعلم والدرجة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، رسالة ماجستير جامعة تشرين ، كلية التربية ،سورية.
- أبوعلام، رجاء محمود (٢٠١١): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٧، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- علاونة ،(٢٠١١) الهوية وعلاقتها بكل من تقدير الذات واسلوب الاسناد ومركز الضبط لدى الشباب الجزائري، اطروحة دكتوراة ، جامعة الجزائر.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، بيروت: دار الراتب الجامعية، ط١.
- المحمودي ، محمد سرحان علي (٢٠١٩) : منهاج البحث العلمي ، ط ٣ ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية .
- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، القاهرة.
- **Moscovici, S (1984). La Psychologie Sociale: Puf, Paris.**
- Fransella , F. (1981) . ***Personality theory , Measurement and research***. London : Methuen an co.
- **Kelley, Harold H. (1973). "The processes of ^.10 causal attribution". American Psychologist. 28 (2): 107–128.**
- **Heider. F (1958). The psychology of ^.11 interpersonal relations. New York: Wiley.**
- **Fauconnet, P (1928). La Responsabilité: Etude de Sociologie, 2nd edition, Alan Felix, Paris.**